

اكتشاف ١

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكمل في هذه الدورة المباركة. ونشرع في احد البرامج - 00:00:30

مهمة اه او احد الدورات المهمة والتي هي بعنوان اكتشاف الكنز المهجور المهدور او رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. اكتشاف الكنز المهجور المهدور او رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. ونقول عنها اختصارا اكتشاف. اقول عنها - 00:00:50

اختصارا اكتشاف. ما سر هذه التسمية؟ ما الذي نقصده بالضبط بهذه الكلمة هذا ما نتعرف عنه اما نتعرف عليه بعد ان نتابع سويا القصة التالية. قصة رمزية لكن لها نصيب كبير من الواقعية. فتأملوا معى فيها. واتمنى ان تتبعوا معى لان هذه القصة هي مفتاح - 00:01:20

محاضرة اذا فهمتم هذه القصة تفهمون المحاضرة. ماشي؟ فلا تنشغلوا بالكتابة عن السمع. يعني انا لا اريد لاحذ ان يكتب. لان في الحقيقة يعني انت انشغالكم بالكتابة يعني يشغلكم عن السمع. الحقيقة - 00:01:50

ولا بأس ان تأخذوا المحاضرات بعد ذلك فتسمعوها يعني وتكلتم كما تشاون. لكن هذا الاستيعاب الذي يتم الان هذا لا يعوض لانك لا تقنعني انك ستستمع للمحاضرة مرة اخرى قال لي لا يحصل. فانشغل اكثر لاننا لم نصل بعد للاحترافية التي تجعلنا - 00:02:10

نكتب ونفهم في ذات الوقت وخصوصا لمن واقعيين انت. يعني انت حقيقة هنا في هذه البيئة الامر يختلف. ربما في يعني نحن الامر ايه؟ يعني العربية متداولة وكذا فالانسان يستطيع ان هو يكتب ويعني هذا ربما امر يسهل علينا. لكن انت تجد صعوبة ابتداء - 00:02:30

في انك تسمع الكلمة بشكل صحيح وتكتبها بشكل صحيح وتعاد مرة اخرى. فهذا يستهلك من تركيزك. واضح يا اخوان؟ فلكي دفعا كاملا بما نقول لا بأس ان تستمعوا وخصوصا انا قلت لو كان الكلام امامك يعني ربما كان من السهل ان تتقدرا وتكلتم كان يكون الامر اسهل - 00:02:50

الكثيرة لكن حاليا دعونا نركز فيما نقول. طيب اه نقول في هذه القصة وقف حائرا في الصحراء لا يدرى كيف يتوجه بالضبط. يعلم انه لو سار في اتجاه الجنوب لبلغ مقصدته. لكنه لا - 00:03:10

لا يستطيع تحديد اتجاه الجنوب. الان نحن نتحدث عن شخص يقف حائرا في الصحراء لا يدرى كيف يتوجه بالضبط. يعلم انه لو صار في اتجاه الجنوب لبلغ مقصدته. لكنه لا يستطيع - 00:03:30

تحديدا اتجاه الجنوب. اذا ما مشكلته في هذه اللحظة؟ انه لا يستطيع تحديد اتجاه الایش؟ الجنة هذه هي مشكلته في هذه اللحظة. وفي رأيكما ما الذي ينقصه في هذه اللحظة؟ هو يريد - 00:03:50

احدد اتجاه الجنوب وهو الان لا يستطيع ان يحدد اتجاه الجنوب. فما الذي ينقصه؟ ما الذي يحتاج اليه ان يحددوا اتجاه الجنوب. اليس كذلك؟ كيف نحدد ما الذي نستعمله في تحديد الاتجاهات؟ البوصلة البوصلة احسن - 00:04:10

يحتاج الى بوصلة يحتاج الى بوصلة يعني اما تسمونها بوصلة هنا؟ بوصلة يحدد بها الایش؟ الاتجاهات. هذا هل هذا جنوب؟ هذا شرق هذا غرب. تمام؟ تمنى لو كانت معه بوصلة يتمكن بها من تحديد الاتجاهات - 00:04:30

طيب لكن للأسف ليس معه بوصلة. طيب حاول الاتصال بهاتفه. يعني الان هو ليس معه بوصال فاراد ان يفكر في حل اخر. قال اذا اتصل بالهاتف بتاعي او الهاتف خاصتي. اتصل باحد اخوانى احد اصحابه اقول له - 00:04:50

انا اريد ان اذهب في اتجاه الجنوب. حاول الاتصال بهاتفه لكن للأسف المنطقة التي هو بها فارس تغطية شبكات الهاتف المحمول. اذا لم يتمكن بعد من حل المشكلة. يبقى ليست معه - 00:05:10

موصلة حاول ان يتصل من خلال الهاتف يتعرف على اتجاه الجنوب. مثلا يقول له احدهم اجعل الشمس على يمينك ومثلا وسر للامام او اجعل الشمس على يسارك مثلا وسير للخلف ها هو الهاتف وجد انه خارج تغطية الشبكات - 00:05:30

الهاتف المحمول لا يلتقط شبكة. تمام؟ طيب اذا تزيد المشكلة. اذا ليس امامه الا ان كمن واجتهد يعني هو ليس لديه بوصلة حاول الاتصال بالهاتف لم يتمكن بعد من تحديد الاتجاه. اذا فلا مناص - 00:05:50

عن ان يخمن واجتهد. كمن واجتهد وسلك اتجاه. مثلا مثلا هو يقف في هذا المكان فقال اين اتجاه الجنوب؟ اين اتجاه الجنوب؟ على ما يبدو ان اتجاه الجنوب ربما يكون في هذا الاتجاه. فسار في هذا الاتجاه مدة - 00:06:10

وبعد مدة طويلة من السير هو يعلم ان مثلا مثلا في نهاية اتجاه الشمال سيد بحيرة سارة سارة سارة سارة حتى وجد نفسه امام البحيرة. فعلم انه كان يسير في ايش؟ في الاتجاه الخاطئ - 00:06:30

لان البحيرة في الشمال وهو يريد ايه؟ يريد الجنوبي. لما وصل الى هذا المكان اراد ان يعرف كم الساعة بالضبط الان؟ الان يحتاج الى ساعة ليتعرف الوقت بالضبط. لماذا يريد ان يعرف هل سيعود مرة اخرى يمشي؟ في عكس هذا الاتجاه؟ ام سيقيم في مكانه؟ لانه لو خيم عليه الظلام ستكون - 00:06:50

مشكلة كبيرة تتمنى ان يعرف كم الساعة بالضبط. لم يتمكن لانه لم تكن لديه ساعة اتمنى لو كانت لديه ساعة يحدد بها الوقت بالضبط بعد فترة اخرى من السير لا زال يسير يمينا وشمالا اظلمت عليه الدنيا. فرأى نفسه بحاجة - 00:07:20

الى مصباح لكن للأسف لا مصباح لديه. عاد الى بيته اخيرا. وتتابع مع هذا الرجل عاد الى بيته اخيرا لكن بعد مشقة رهيبة ووقت طويل قصدي بقى كده مش اذا عاد الى بيتي اخيرا لكن بعد مشقة رهيبة ووقت - 00:07:50

طويل لما وصل الى بيته قال لوالدته اتدرين يا امي لو كانت معي الصلاة وساعة ومصباح لما كنت تعرضت لكل تلك المشقة واهدرت كل ذلك الوقت وضييعت موعدى المهم. كلامه كلامه صحيح ولا غير صحيح؟ كلامه ايش رأيكم في - 00:08:30

هو يقول لو كانت معي بوصلة وساعة ومصباح لما كنت تعرضت لكل تلك المشقة واهدرت كل ذلك الوقت وضييعت موعدى المهم. كان عنده موعد مهم. تمام؟ كلامه صحيح ولا غير صحيح؟ هو صحيح. لأن حقيقة لو - 00:09:00

كانت معه بوصلة لعرف اتجاه الجنوب وانتهت المشكلة. طيب لو كان معه الساعة لعارف الموعد بالضبط فاقام في هذا المكان او اتصل به لو كان معه مصباح لسهل عليه السير عندما حل الايش؟ الظلام ولما وقع في حفرة على اثر حفرة ولما اصيب ولما - 00:09:20

وهو مصيب في كلامه. لكن ماذا ستقول له والدته؟ فنظرت اليه والدته مندهشة وقالت لقد كان معك كل ذلك واكثر. فنظر اليها بنظره تحمل من الاندهاش اضعاف ما حملته نظرتها له. يعني بنظرة اكتر اندهاشا من نظرة والدته له. وقال كلا - 00:09:40

لم يكن معني واياكم فاين كان ذلك؟ هي والدته قالت له كل ذاك الذي تتحدث عنه بوصلة الساعة المصباح كل هذا كان معك. واكثر من هذا. فقال لها كلا لم يكن معني - 00:10:10

وان يكن معني فاين كان ذلك؟ فقالت حبيبي اما تعلم ان هاتفك المحمول في بوصلة وساعة وكشاف. قال لا حسيته للاتصال فقط انا وظنتنه يعني اتصل به كيف كيف وخلاص. قالت له باسمة تستأهل تستحق - 00:10:30

انظر اين ادي بك كسلك واهمالك لاستكشاف ما لديك. جهد خمس دقائق كان كفيلا بتوفير معاناة خمس ساعات. يعني هو كان المفروض يصل مثلا في عشر دقائق وصل بيته بعد كم ساعة؟ بعد خمس ساعات. كان المطلوب منه جهد خمس دقائق فقط. جهد - 00:11:00

خمس دقائق كان كفيلا بتوفير معاناة خمس ساعات. بل ربما ادى بك اهمالك لضياع عمرك او ضياع شيء يصعب تعويضه. يعني الامر يا ليته توقف عند ايش؟ عند ضياع الوقت - 00:11:30

لا ربما ضاع عمرك او ضاع منك شيء يصعب تعويضه. ما الذي تقصد ايش تقصد انه لو جلس مع نفسه خمس دقائق تمام؟ وحاول ان يتعرف ويسأل هل هذا - 00:11:50

في بوصلة في كذا لو قرأوا الدليل الارشادي الذي يصف هذه الهاتف لعرف ان به بوصلة وبه ساعة وبه نعرف فالامر لم يكن لم يكن يتطلب منه جهد اكثرا من خمس ايام؟ دقائق. وادي الخمس دقائق كانت كفيلة - 00:12:10

بتوفير خمس ساعات وربما كانت كفيلة ربما تفاقم الامر فضاع عمره قد يمت قد يصيبه ما يصيبه. ربما ربما تفاقم الامر فضاع ما يصعب تعويضه. طيب نقول هذه قصة رمزية لكن لها نصيب كبير من الواقع. نقرب بها ما نريد الحديث عنه من ضرورات - 00:12:30

اكتشف ما يقدمه لنا القرآن. البعض لا يعرف عن القرآن الا كونه كتابا مباركا. نتلوه طلبا للاجر. كذلك الذي لم يكن يعرف عن الهاتف الا انه غش. للاتصال. ونحفظه طلبا لعلو الذكر - 00:13:00

بعض الناس علاقته بالقرآن تحصر فيه او معرفته عن القرآن. بل ما يحزنني وما وما يفجعني وقل ما تريد من العبارات. انا نعرف عن ذاك الهاتف اكثرا مما نعرف عن القرآن - 00:13:20

واطفالنا يعرفون عن الهاتف اكثرا مما يعرفون عن القرآن. يعرفون عن خصائصها وصفاتها وفوائدها تتعلق به هذا محزن للغاية. هذا موزع للغاية. الواحد منا لم يكلف نفسه جهد لا اقول خمس دقائق خمس ساعات يجلس فيها يتعرف على هذا الكتاب. وما يقدمه له هذا الكتاب. والكتاب - 00:13:40

التي في هذا الكتاب للأسف الشديد نحن هذا الرجل الذي وصفناه. انا لم اسمي ذلك الرجل. لماذا لم اسمي ذلك الرجل لأن كل واحد منا هو هذا الرجل. هذا الرجل الذي يتبيه في صحراء الدنيا. هو يعلم - 00:14:10

ان وجهته ينبغي ان تكون الى الله. يعرف ان طريقه ينبغي ان يكون في اتجاه مرضات الله لكنه للأسف ليس معه البوصلة التي تحدد له اتجاهه. ليس معه الساعة التي تخبره بالوقت - 00:14:30

ليس معه ذاك المصبح الذي يضيء له طريقه. فاما لهذا ان يصل؟ اما لجهد هذا ان يكتمل كيف يصل هذا ما يصل ابدا لأن بين يديه ذاك الكنز النفيس الكنز المهجور المهدود - 00:14:50

هذا الكنز هو لا يعرف عنه الا شيئا واحدا. انا نتلوه طلبا للاجر. ونحفظه طلبا لعلو الذكر ليس اكثرا من ذلك. رغم انه في الحقيقة كتاب للدنيا والآخرة. احنا نتصور انه كتاب للآخرة فقط. يعني احنا من - 00:15:10

الاسئلة الطيبة نؤجر عليها. لا هو كتاب للدنيا والآخرة. تذكرون القصة التي قصصناها حينما قلنا اللائحة التنفيذية ورئيس فرع تذكر هذه القصة؟ هذه اللائحة التنفيذية. القرآن ما انزله الله سبحانه وبحمده لمجرد انه يكون كلام بنقرأه لا - 00:15:30

الامر ابعد من ذلك. لماذا؟ لأن البشرية في الحقيقة اي انسان عنده تحديات. عنده مشكلات عنده تساؤلات. انت عندك تساؤلات. من انا؟ ماذا اريد؟ الى اين ينبغي ان اتوجه كيف تكون علاقتي باهلي؟ كيف تكون علاقتي بعملي؟ من تجاه سيري في الحياة. كل هذه تساؤلات - 00:15:50

المرء الى اجابة عنه يحتاج المرء في هذه الحياة الى لائحة تنفيذية الى ما يصنع له طموحه ويسد له احتياجاته تصورو ان الانسان يعيش وقد فقد هذه اللائحة التنفيذية - 00:16:20

ولذلك انا داننا اقول القرآن هو الحاضر الغائب في حياته. الحاضر بالفاظه الغائب بهدایاته ومعانيه. شيء حزين. كتاب حاضر غائب. يعني انت هو حاضر لكنه معطل. غير مستعمل. حاضر غائب - 00:16:40

حاضر بالفاظي ومبانيه. حاضر في التلفاز. حاضر في الازاعة. حاضر على اليوتيوب. هم. حاضر في مدارسنا حاضر حاضر في مجالسه. حاضر على مستوى الفاظه ومبانيه. لكنه غائب على مستوى هدایاته ومعانيه - 00:17:10

ولذا لابد للامة ان تتخبط. ان تتخبط افرادا وبيوتات ومؤسسات مجتمعات. لابد ان تتخبط. لانها اما نحت ذلك الكتاب جانبا واما وقعت فيما نهى الله عنه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. حاشا لله يا دكتور انت تبالغ ما كفرنا بالبعض. انا ما قلت افتعملون ببعض الكتاب وتهملون البعض - 00:17:30

ولذلك هذا عنوان شقائنا. وعنوان ضلالنا وعنوان همومنا وعنوان احزاننا. سلوكنا مع كتاب ربنا. سلوكنا مع كتاب ربنا 00:18:10 هذا عنوان ما نحن فيه الان. الحقيقة لما تجلس تتأمل انت لما تنظر في الواقع انت افتقدت ذلك الكتاب -
الذی فیه کل تلك الخیرات والبرکات والثمرات. هذا الكتاب الذي ان اظلمت عليك الدنيا كان مصباحك. وان عليك الاتجاه كان الاتجاهات كان بوصلك. مم؟ وان اتبك الزمان كان حل مشكلاتك. هذا - 00:18:40

الكتاب الذي هو هذا هو شأنه نحن عطلناه. فرغناه من مضمونه. استحال امر اخر على غير ما اراد من ارسله سبحانه وبحمده. المهم الشاهد نقول البعض لا يعرف عن القرآن الا كونه كتابا مباركا نتلوه طلبا للاجر ونحفظه طلبا لعلو الذكر. ثم تواجهه - 00:19:00 والمشكلات وتعترضه العقبات ويعاني اشد المعاناة ويهدر من وقته وجهده وفكرة وماله الكثير. ثم يكتشف ان القرآن كان فيه حل مشكلاته والطرق التي يتتجاوز بها عقباته. يدخل بساعة يكشف فيها ما يقدمه له القرآن من برکات وخيرات. فيعاقب بخسارة ساعات بل ربما - 00:19:30

سنوات فضلا عمما يهدره من الموارد والطاقة. يعني انا قلت لحضراتكم قبل ذلك هذه السلسلة التي نسميها رسائل الفجر. يعني يا ريت لو بعضكم عنده وقت يبقى يطالعها على اليوتيوب. على قناتنا - 00:20:10 وهي نحيا بكل ما يخصنا على الانترنت عنوانه بالوحى نحيا. لو تابعتم هذه السلسلة اسمها رسائل الفجر تفاجأ بان مشكلتك مع زوجتك كانت تتحل بالقرآن. ولذلك كما قلنا كان شعارنا فيها كل مشكلة نحيها - 00:20:30

لها سبب واية او سورة اهملناها. يتصور نفسه هذا الذي يدخل على القرآن بساعة يتعرف عليه يتصور نفسه قد بخل على القرآن او على من يدعونه لمعرفة ما جاء به القرآن. لكن المسكين - 00:20:50 قد بخل على نفسه في الحقيقة وعرضها للحرمان. لماذا؟ لأن ربنا سبحانه وبحمده قال قال ومن يبخلا فانما يبخلا عنه النفس ذاك الذي يدخل ائمها يدخل عن ايش؟ عن نفسه. والله الغني - 00:21:10

وانتم القراء. وان تتولوا استبدل قوما غيركم. ثم لا يكون امثالكم. سنن الله لا تحابي احد سنن الله لا تحابي احد. يقول ربنا سبحانه وبحمده هؤلاء ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله - 00:21:40

فمنكم من يدخل ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني انتم القراء. من اعظم ما ابتلي به الناس انهم حين يستمعون كلمة النفقة لا يتبارروا الى اذهانهم الا نفقة المال. لا يا سيدى دائمها النفقة تأتي مرتبطة - 00:22:10

بمما رزقناكم ومفهوم الرزق في القرآن اوسع بكثير من المال الوقت رزق الفكر رزق الصحة والجهد رزق الزوج الصالح رزق الولد رزق الصحبة صالحة رزق. هذا الذي انت فيه رزق. ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب - 00:22:30 هذا رزق من اعظم انواع الرزق. ولا يعطي الايمان الا لمن احب. فهوينا هنينا لكم ونهنئنا لمن محبة الله سبحانه وتعالى. ان في هذا الوقت الذي انت تجلس فيه تنتظر ان تتعلم عن كتاب الله. وتجلس تسمع عن كتاب الله غيرك يجلس في البارات والخمارات - 00:23:00

وهذا ليس يعني جدا منك ولا تفضل منك فحسب يعني انت اردت. لكنه اكرمك سبحانه وبحمده لكه اكرمك قبلت ولذلك الموفقون على الحقيقة لا يفرحون بانفسهم ولا يفرحون باعمالهم وانما يفرحون بفضل الله ورحمته افرح بانه - 00:23:30

ارتضاك اهلا لطاعته. لا تفرح بنفسك. لان انفسنا مقصرة لا تليق بالله. لا تفرح لان طاعتكم مهما بلغت لا تليق بالله. افرح بفضل الله ورحمته. افرح بان تدارك اهلا لطاعتك. ولذلك قال ربي سبحانه وبحمده قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليصم - 00:24:00 افرحوه هو خير مما يجمعون. وفضل الله ورحمته الراجح ان تفسر على معناها العام الذي جاء في القرآن. فالطاعات فضل من الله. الارزاق فضل من الله. راحة البال فضل من الله. الصلوات فضل من - 00:24:30

الله الذرية الصالحة فضل كل هذا فضل ايه؟ من الله ورحمة من الله سبحانه وبحمده. فضل من الله لانه تفضل منه سبحانه وبحمده ما اوجبنا عليه من خير ولا ركاب. ورحمة من الله. رحمة من الله يعني ايش؟ يعني حنان واحسان - 00:24:50

هذا الذي ينبغي ان يفرح به الانسان لا يفرح الانسان بنفسه ولا يفرح الانسان بعمله وانما يفرح بفضل ربها. لكن كثير من المفسرين كابن عباس وغيره يفسرون الفضل والرحمة بالقرآن. وهذا ما اعظم ما يفرح - 00:25:10

به الانسان القرآن. كل خطوة تقدم فيها مع القرآن تستحق ان تفرح بها لا سيما لو كانت على مراد ربنا وعلى منهاج نبينا. صلى الله عليه وسلم. يستحق ان تفرح به. وللاسف كل - 00:25:30

خطوات تبعده عن مراد الله تستحق ان يحزن المرء عليها. وهذه هذه هذا فضل من الله ورحمة وهذا عنوان محبة من ربنا سبحانه وبحمده. المهم من الذي قال لك ان الارزاق ربما تكون ذلك؟ انظر انظر انظر انظر. ولا - 00:25:50

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اصنافا منهم ها زهرة الحياة الدنيا صفات الزهرة شكلها جميل رائحتها طيبة لكنها سريعة الذهول شكلها جميل لكنها سريعة الزبون لا تبقى لا تدوم لاحق. ولا تمدن عينيك الى ما متحنا به ازواجا منهم - 00:26:10

زهرت الحياة الدنيا لنفتيهم فيه. هم فيه مختبرون. انت مختبر اللي عنده سيارة اختبر في السيارة. واللي عنده بيته اختبر في البيت. واختبروه مفتتنون. ولذلك سبحانه الله لا يتمنى المرء فوق منزلته. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل - 00:26:40

بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. هو اعلم بما يصلح كل واحد منا. هذا ليس مداعاة للتواكل. وليس مداعاة لأن كيتكفف المرء الناس ها لكن في ناس الدنيا مش جاية معهم. لا فوق فوق ولا تحت تحت. يعني هو يظل - 00:27:10

عاشر في الدنيا بس مش ايه؟ مش جامع. يعني لا بأس كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. لا بأس بالغنى لمن اتقى فلا بأس بالنعيم لمن اتقى. اما ما يكون على حساب التقوى ما يجعلك - 00:27:30

اخر في اورادك في علاقتك بربك في في في. هذا وبال عليك. لأن الفتح من الله ثلاثة انواع. الفتوح من الله ثلاثة انواع. وهذا ما يفيده اسم الله الفتاح الفتح الاول فتح الخير والبركة والرزق. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:27:50

لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. هذا فتح محمود. والفتح الثاني فتح الفصل والحكم والقضاء ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق. وانت خير الفاتحين. افتح يعني ايش؟ افضل. احكم. اقضي - 00:28:20

بيتها وبينهم. وهذا يؤول الى المعنى الاول. اما الفتح الثالث فهو فتح الاستدرج اسفة تحرس الدراس هذا. قال رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على - 00:28:40

فاعلم ان ذلك منه استدرج. ثم تلا قول الله سبحانه وبحمده فلما نسوا ما ذكروا به فلما نسوا ما ذكروا به قليبا نسي ما ذكر به. نسي دينه وآخرته وكتابه. فلما الناس ما ذكروا به عمليا النسيان يأتي في القرآن بمعان. هناك - 00:29:00

العقلي ولكن النسيان القلبي وهناك النسيان العملي. للسان العقلي ارأيت اذا اؤينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت ذلك عنه. والنسيان القلبي نحو هذا النسيان. فلما نسوا ما ذكروا به. الصيام بقلبه - 00:29:30

والنسيان العملي نحو قوله سبحانه وبحمده كذلك اتكل اياتها فنسيتها. الطبرى يقول تركت العمل بها وكذلك اليوم تنسى. فهنا النسيان نسيان قلبي عملي. فلما نسوا ما ذكروا به المفترض ننتظر عقوبة. لا فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:29:50

الدنيا التي كان يجري وراءها صارت تجري وراءها. الاموال التي كان يطلبها السعادة بتطلبه. المناصب كان يسعى اليها صارت تسعى اليه. فتحت له الدنيا. نعم نعم دنياه دنياه قدم وتطور لكن دينه وآخرته دينه وآخرته تتدحر - 00:30:20

دنياه تحيا على انقضاض دينه. دنياه تحيا على انقضاض اخرته. فتحنا عليه ابواب كل شيء. لماذا؟ حتى اذا فرحا بما اتوا. اخذناهم بغ اذا هم مبلسون. حتى اذا اخذت الارض زخرفها - 00:30:50

وازاي يا ناس وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا اتها امرنا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. شف انظر كيف كت انظر لما في اوجه كورونا وظن اهلها انهم قادرون عليها ادخلهم الله بيوتهم. اركعهم - 00:31:20

اللقاء ما الفاردة اذا بن فتح الخير والبركة والرحمة والذلة من فتح الاستدراج - 00:50:31

الفارق امران الاول الحال والثاني المثال. ايش معنى الحال؟ وايshelf معنى المال الحال الذي جاءك عليه الفتح. جاءك على حال انت حالك، فيما مع الله حيد ملا انت غافراً. ومقص ومث. ودعوهكم من: المظہر الشکا. هکلام الناس... المخابأ - 00:32:10

صلواتك مضطربة اورادك في الذكر والدعاء مضطربة. الاوراد الشرعية ها؟ ان كلمة اوراد كلمة شرعية اصلاً. ماشي اه حالك مع الله اه
اتكابي للذنوب والمعاصي اه حاءه ذاا الفتح من الدين اعل - 00:32:40

انت فيها مقصراً فانتبه ربما كان فتح استدراج الان ربما تكون مثلاً تعمل في خدمة كتاب الله او في خدمة دين الله. وبعدين كنت تسعـ. اـ: بـكـونـ لـكـ ٥٥٠١٢٠٦٤ـ اـخـ وـمـشـ عـاـفـ اـهـ فـتـحـتـ لـكـ - ٠٣:٣٣:٠٠

الخير مواطن الخير. تتأخر تتدھور. في الحقيقة لم يجئ الامر على حال جاءك على حال ايه ؟ سيئة. هذا فتح استدراج ليس فتح خبر مذكرة مذكرة ابا ابر خاططا الماء بة الاما الاما الاما ارش عالموا ايه الماء ايه الماء ايه الماء هذا فتح - 00:33:40

أفادت مصادر مطلعة في النيابة العامة أن المحققين أذنوا بفتح تحقيق في قضية اغتيال الناشط الشهيد ناجي عطا الله، وذلك في إطار التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في قضية اغتيال الناشط الشهيد ناجي عطا الله.

كلما فسحت لربك في حياتك في قلبك في وقتك في فكرك هم في جهدك كلما الله لك ويرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم

الله يفتح لك كلما فسح لك كلما فسحت كلما فسح لك اذا الفتح فتح الخير والبركة والرزق المفترض ان من علاماته

اذا شغلت به اكثر. وجعلك تقصير. هذا فتح استدراج فاحذر. الحال والمال. وهذا الامر انا كنت اقوله الحمد لله رب العالمين. تبارك رب العالمين. تبارك رب العالمين. تبارك رب العالمين.

الفتح. اذا كان نوع من الفتح الاول فتح الخير والبركة والرزق. والثاني فتح ايش ؟ فتح الفصل والحكم والقضاء. والثالث فتح الايش

في القرآن تعبداً وتعلماً وعليناً وعليناً. صلاحاً واصلاحاً فهذا فتح خير وبركة ورزق قوله واحداً لأن هناك نوع من الفتوح لو جاءتك لا تشغلك

فتاح الدين والعلم والفهم. هذه الفتاح قولا واحدا من فتوح الآخرة. لأن الله سبحانه وبحمده يعطيها إلا لمن أحب. إن الله يعطي

فتح السيد الرئيس ولا يعطي الايمان الا لمن احب. تقول لي يا دكتور الایمان يعني ان احنا نبقى مؤمنين؟ اه. لكن افهم الامر اوسع من

بيت المقدس فسمى الله العمل الواحد ايمانا. وهذا المجلس يسمى ايمانا. الجلسة التي تجلس تدعوا فيها الله امام تذكر فيه الله ايمانا

المجلس الواحد الطاعة الواحدة تسمى ايماناً. فالصلوة الى بيت المقدس سميت ايماناً. وكان الله ليضيع ايمانه - 00:38:40

فالله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب. ولذلك قال ربنا سبحانه وبحمده ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك ها - 00:39:00

خير وابقى. رزق ربك خير وابقى. هذا الكنز الذي بين يديك الان خير ابقى من الدنيا وما فيها. ولذلك من المحزن ان يؤتى الله الانسان القرآن ثم يمد عينيه الى الادران. من المؤسف انه - 00:39:20

مجيئك يشكو من دنياه فيجدك ارغم فيها منه. من المؤسف ان ما هو منه تفرانت اليه. ولذلك المشكلة ليست في الناس. المشكلة في من يتتصدر للناس كانوا اكثر ما يكونون. فلما رأوا الصحابة اسلموا - 00:39:50

فلما تعاملوا معهم اسلموا نسميه دائمياً الجيل الراسخ الناسخ. جيل راسخ ناسخ مسخ غيره لما وجد هذا الانموذج لم يعد لغيره وجود. قال الناس نريد من هذا هي القضية باختصار لا نضحك على انفسنا لا نقول قلة الموارد البشرية ولا قلة مش عارف ايه لا لا لا - 00:40:20

الاشكال في من يتتصدر للناس. لأن هذا المتتصدر للناس لو كان بنها لاثر فيهم بافعاله اعظم مما يؤثر فيهم باقولهم. كان ربانيا على الحقيقة هذه هي القضية الاقتصاد. ولذلك انظروا انظروا. في سورة الحجر - 00:40:50

يقول ربنا سبحانه وبحمده ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم سلام من المثاني فسرت بانها الفاتحة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة - 00:41:20

في حديث ابي هذه السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته. ماشي؟ ولماذا سميت سبع مثاني؟ هذه قصة اخرى. لكن ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم على تفسير انها ايش؟ الایه؟ فاتحة. الفاتحة. سبعة يعني - 00:41:40

على تفسير اخر ان السبع المثاني السبع الطوال وهذا تفسير مرجوح ولما حضر تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهت القضية. لكن على قول اخر ان السبع المثاني هي السبع الايش؟ الطوال. السبع الطوال - 00:42:00

البقرة ال عمران النساء عد سبع سور. ماشي؟ والقرآن العظيم معروف طيب ايش يعني ايش مرادي من هذا الكلام؟ يعني اما مراد ربنا هنا. انه يتتحدث عن الفاتحة فقط او يتتحدث عن - 00:42:20

القرآن كله طيب وانظر الى قول ربنا ولقد اتيناك والaitاء لا يأتي في وان الا للشیء العظيم. ولقد اتيناك واتاه الله الحكم والنبوة اتابه الله الملك. لا يأتي الaitاء الا مع الشیء الایه؟ العظيم. قال ربنا سبحانه وبحمده ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:42:40

عظيم. سؤال هل السبع المثاني والقرآن العظيم جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وحده؟ هل جاءت له وحده هل هذه النعمة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ام جاءتنا ايضا؟ جاءتنا ايضا. هذه النعمة وصلتنا ايضا. ولقد - 00:43:10

لديناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. ايش المطلوب؟ لا تمدن عينيك. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. وانخفاض جناحك للمؤمنين. وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين. فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا - 00:43:30

فاصدع بما تؤمر واعرض عن ايش هذا الكلام؟ يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لقد اتيناك ما هو افضل من الدنيا وما فيها؟ ولذلك يروى عن عبدالله بن عمرو ويرفعونه الى النبي صلى الله - 00:44:00

عليه وسلم ولا يصح رفعه للنبي ومن كلام عبدالله بن عمرو كان يقول من اتابه الله القرآن فظن ان احدا اوتى خيرا منه فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله. لقد اتابك الله خير - 00:44:20

خير ما يؤتى عباده على الاطلاق. لقد اتاب الله هذه الامة خير ما يؤتى عباده على الاطلاق ولذلك لا يحل لمن اتابه الله القرآن ان تمتد عينه للاضران ما يحل لمن اتاب الله القرآن ان تمتد عينه للاضران. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا لا تمدن عينيك - 00:44:40

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم وانخفاض جناحك للمؤمنين. مش تفتخر عليهم وتطاول عليهم وتستعلي عليهم. اخفض جناحك للمؤمنين انتهي من الصلاح وقل اني انا النذير المبين. اوقف حياتك على الانذار به - 00:45:10

فقط خب من الدنيا وما فيها فما بالك ببقية القرآن؟ ولقد اتناك سعما من المثان - 00:45:40

العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك للمؤمنين. لا تحزن عليه. يعني لا تشغلي بارياب
الارذنا وفهاما مراجعا مذهبا ومحاجعا || التحزنوا - 00:46:10

على ايه؟ لا تحزن على ما فاتك من الدنيا. ليفوتك ما يفوتك من الدنيا. انت اللي ربما فاتك انك تتبع المباراة الفلانية او تتبع ومش عارف الشعير الفلانى... اه تناه متس تدرج اه تأكى هتس بحاجة - 00:46:30

لا تحزن على ما فاتك من الدنيا. فكل هذا يأتي من بعد. لكن ما يفوتك من طاعة الله لا يأتي ابدا قال رسولنا صلى الله عليه وسلم ما حسد العبد بعده القيمة عا - شرم حس دته عا - 00:46:50

الحادي في صحيح الجان أكثر شيء يتسرع عليه العبد يوم القيمة ايش؟ حسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيها فكيف
ساعة مرت - 00:47:10

ایه اکثر شیء ندم علیه ابن مسعود؟ وانا اسألك اکثر شیء ندمت علیه في حیاتك. واحد يقول لك انما صراحة ما درستش الدراسة
الفلانیة. او ما تزوجتني الزبجة الفلانیة. او ما اشتريتني قطعة الارض الفلانیة. او ما عملتني - 00:47:30

الفلانية قال ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه ازليك ولم يزد فيه عملي. فما نقول نحن في في يوم نقصت فيه احالنا ونقصت فيه اعمالنا. ويندم على اليوم الذي لم تزد فيه اعماله. فكيف باليوم الذي - 00:47:50

نقشت فيه اعماله لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا احزن عليه واحضر جناحك للمؤمنين. بعد هذا الصلح وقل اني أنا النذى المب: كما اذلنا علـ . المقتسـب: الذـ: حـلـوا القرـاـ: عـضـ: فـهـ يـكـ لـنـسـأـلـهـ اـحـمـعـ: عـماـ كـانـهـ بـعـلـمـ: مـ: - 00:48:20

هؤلاء ارجعوا الى التفسير واعرفوا من هؤلاء. هؤلاء الذين لم يقدروا النعمة حق قدرها جعلوا القرآن عضين. يأخذون ما يوافق اهاءهم ويتکون غافل عن حمل المسؤولية. كما قلنا في المحاضرة السابقة حلوا القرآن: مطبعة لحقيقة اهوانهم الشخصية - 00:48:50

ذلك قلت مارا وتكرارا ايام ثم ايام ان يكون القرآن مطية لتحقيق اهوانكم الشخصية ان يكون القرآن قنطرة. اولئك المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين. يعني هناك كلام كثير في التفسير يعني لا - 00:49:20

نريد ان نستفيض فيه لكن خلاصة الامر انهم لم يقدروا النعمة حق قدرها. جعلوا القرآن نمطية لتحقيق اهوائهم الشخصية. قداموا -
الهوى على الهدى. قدموا الطبع على الشرع. قدموا على الشرع هؤلاء قال ربنا كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين -

فوريك لنسائهم جميعن. عما كانوا يعملون. ايحسب كل واحد منا انه لن يوقف بين يدي الله فيسأل عن القرآن. والله سنسأل عن القرآن: ١٠-٥٠:١٩ دينا سحانه ومحمه وانه لذك لله ولهموا وسهو فتسأله:-

وإنه لشرف لك ورفة. وإنك لذكركم بما وسوف تسألون عنه لأن النبي قال فلنسألكم الذين أرسل إليهم ولنسألك المرسلين. إذا كان النبي سيسألك المرسلين فكيف لا نسأل نحن؟ ولا - 00:50:40

رسائل المرسلين فلنقتصر عليهم بعلم. وما كان غائبين ما غاب عن رب الكاذب ولا مخادعة المخادع ولا تغريب المغدر ما غاب عن رب ذاك الذي يقول أنا والله السبب كذا والمشكلة كذا وعندى كذا وربك يعلم انك غير صادق - 00:51:10

جعلوا القرآن عظيم فوربك لنسألكم اجمعين بما كانوا يعملون. ولذلك فاصلع بما تؤمر - 00:51:40

احمل احمل الامانة كما ينبغي ان تحمل. لا تكن كاوليك المقتسمين جعل القرآن عظيم. ها ؟ لا تمدن عينيك - 10:52:00

امتع الله به زوج منهم لا تحزن عليهم اصدع بما تؤمر. اعرض عن المشركين. الله الله سبحانه وبحمده يبشرك انا كفيتك المستهزئين. كفاك الله سبحانه وبحمده. بس لو اردت حقا ان تسلك سبيلا. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه - 30:52

لا يخشون احدا الا الله وكفى وكفى بالله حسيبا. اذا انشغل المرء ببلاغ رسالات الله الى الناس. كفاه مولاه او اه مولاه تولاه مولاه اغناه
مولاه ارضاه مولاه. اذا انشغل العبد ببلاغ رسالات الله الى الناس - 00:52:50

وعده الله بالكافية. انا كفيناك. المهم ان تصدع بما تؤمر. انا كفيناك. ولذلك نختم بذلك يقول ربى سبحانه وبحمده لقد انزلنا اليكم كتابا
فيه ذكركم افلا تعقلون. افلا تعقلون ادراكا لهذه النعمة العظمى - 00:53:10

افلا تعقلون امساكا لانفسكم عما يليق في التعامل مع هذه النعمة؟ افلا تعقلون اذا كان وامساكا لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. كتاب
الفتوح الفتوح الثلاثة التي تحدثنا عنها فتح الخير والبركة والرزق وفتح الفصل والحكم والقضاء وفتح الاستدراج. وانت لما
تقول ربى فتاح سبحانه وبحمده هذا معنى - 00:53:40

يفتح فتح الخير والبركة والرزق ويفتح فتح الفصل والحكم والقضاء ويفتح فتح الایه؟ الاستدراج. القرآن كتاب فتوح هو خير
الخير. هو هو كل البركات والخيرات والرزق. وهو الذي اسمه الفرقان - 00:54:10

يفصل بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ. وهو الذي يقيق من فتح الاستدراج لان كل ما زيد لك فيه فهي عالمة محبة من الله.
بل لا اقول القرآن بل الفاتحة فقط - 00:54:30

ولذلك لعل هذا من اسرار تسميتها الفاتحة. الفاتحة تعطيك فتح الخير والبركة والرزق. وتعطيك فتح الفصل والحكم والقضاء بين
الذين انعم الله عليهم والمغضوب عليهم والضالين وتقييك من فتح الاستدراج. لانها تنبهك للعمل بما علمت. لانك لو عملت - 00:54:50
بما علمت لا تستدرج ابدا. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا اتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاوئلک مع الذين انعم الله عليهم من الذين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:55:10
وحسن اوئلک رفيقا ذلك الفضل من الله. فالخلاصة الخلاصة في هذه النقطة لكي نختتمها هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله.
في سبيل كتاب الله من اوقاتكم من اموالكم من جهودكم من افكاركم فمنكم من - 00:55:30

مفهوم الرزق اوسع بكثير من المال. انا ما استطيع ان اتفق من مالي. اتفق من وقتك. اتفق من جهدك. اتفق من فكرك ان اتفق من اي ما
تملك اتفق كل انسان ينفق بالعكس ربما سبق دينار منه الف دينار - 00:55:50

سبحان الله! ربما بجهدك انت سبحان الله! كنت اقول دائما الدين لا يحتاج للاموال بقدر ما يحتاج للرجال لان في الصحابة في وقت
لم تكن لديهم اموال حتى فتح خير لم يشعروا من خير الشعير قط. امنا عائشة قالت ما شبعنا من خير الشعير الا بعد فتح خير.
وفتحوا الدنيا. الامة - 00:56:10

بحاجة الى الرجال الى الاموال. ولا قيمة للاموال في غيبة الرجال. والاموال لا تصنع الرجال. دعوكم من هذا الكلام الرجال اللي عندهم
التشرد والتضحية لهذا الدين. فلا يتعلمن المرء بنقصان مش عارف موارده. لا - 00:56:40

من مالك من وقتك من جهدك من فكرك من كل ما تملك. اتفق لانك لو بخلت ومن بخل فانما بخل عن نفسه. والله الغني وانت
الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. الله اغنى ما يكون عنا - 00:57:00
ونحن افقر ما تكون اليه. الله هو الغني اش معنى الغني؟ الغني اغني واستغناه. اغني اغني ان اغني كل احد. واستغناء واستغنى عن
كل احد. فالله هو الغني اغني واستغناه سبحانه - 00:57:20

وبحمدك انت الذي تحتاج اليه. نحن الذين تحتاج اليه سبحانه وبحمده. نحن الذين نحتاج الى ان نرتبط بكتابه. ولان نبذل لاجل كتابه
من اوقاتنا وجهودنا ولان نبذل لاجل كتابه لنكتشف كتابه. ها وندرك عظمته كتابه ونقدر كتابه حق قدره. نحن الذين بحاجة لذلك -
00:57:40

ما هذا الكلام؟ هذا الكلام كان في ذلك بخلنا على انفسنا بان نبذل من اوقاتنا او جهودنا لنتعرف على كتاب ربنا. لنكتشف ما يقدمه لنا
كتاب ربنا. ما اهمية هذا - 00:58:00

اكتشاف كيف يتم هذا الاكتشاف؟ هذا ما نتناوله في المحور القادم ان شاء الله. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت
استغفرك واتوب اليك اتاجررت ما اعظم ذاك القرآن - 00:58:20

